بسم الله الرحمن الرحيم

19 May 2009

العبادة في الإسلام (١٦)

سلسلة الدعوات المستجابات: رحمة الله في الدعاء (٢)

(الدعاء بالسجاب - هذا هو الطريق)

(١)

الحمد لله أن التقينا في الدرس الماضي أن المؤمن لابد أن تكون له حظة لحياته - يتضح فيها الطريق والهدف - وتقوم على قوانين ثابتة وصفها خالقه ومالكه ومدبر الحياة. تؤدي الى سعادة الدنيا من خلال طاعة قوانين الله سبحانه وتعالى والهدف في هذه الحظة هو رحمة الرحمن التي وسعت السموات والأرض ورضوان من الله أكبر.

ولنستكمل اليوم إن شاء الله - رحلتنا مع الدعاء: رحمة الله للمؤمنين ونتذكر أننا استعرضنا وآمنا بأنه عندما يفتح الله للعبد طريقا لدعائه سبحانه وتعالى فإنه بهذا يفتح للعبد بابا من أبواب رحمته الواسعة لأن الدعاء كله خير للمؤمن فهو التوحيد والإنابة والإيمان الخالص وتفريج الكرب ورد القضاء وتخفيف الآلام والأحزان وطريق الأمل ومفتاح الفرج وباب الجنة لأنه الصلة المجردة بين رب السماء والأرض والعبد الفقير الذي لا حول له ولا قوة.

وقلنا: الحمد لك يا إبراهيم الراضية حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. أن تتطول علينا برحمتنا برحمتك الواسعة فحدثنا لنا: عن العبد الفقير إلى الله

الدعاء
الاتصال وبدون أي تكلفه بل إن الصلاة مع الله لها ثواب كتبه الله

أن أنا مكتب في الدنيا والآخرة لأن (صلاة الدعاء) تؤدي إلى تسليم رسالة (الخوف والألم والاحباط واليأس والقنوط والاكتئاب والفشل والوحدة والانهزامية) إلى الله - واستبدالها برسالة (الأمل والاستجابة والتفاؤل والارتياح والسلام والتوكل واليقين والسعادة) التي تنزل الله برحمته على عبده الذي يستجيب لله الذي قال (ادعوني استجب لكم) . والاستجابة هي بالرحمة والأمل وتفريج الكرب

ولما كان الدعاء كل هذه الرحمة الواسعة بإذن الله. فإن كل مسلم يجب أن يكون حريصا على الدعاء وحريصا أن يكون دعاءه مستجابا

ولكن لنتعلم طريقة الدعاء المستجاب فلنقرأ هذه الآيات في كتاب القرآن الذي هو كلمات رب الرحمة مجيب الدعاء :-

ولنبدأ بالقانون الأساسي الذي يجب أن تقوم عليه كل أعمالنا وأقوالنا في حياتنا لتجاوب الدعاء

قال تعالى في سورة الأنعام الآيات (١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤)

"قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين (١٦٢) لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين (١٦٣) قل أغير الله أبغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون"

هذا هو الأمر من الله سبحانه وتعالى إلى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وكل المسلمين من بعده. هذا هو القانون القرآني الإساس لكل عمل في حياة المسلم :-

إنه الإخلاص لله سبحانه وتعالى في الصلاة والاعتكاف والمحيا والممات.

إنه التوحيد الخالص لله سبحانه وتعالى.

إنه العبودية التامة لرب العباد.

إنه الأمر والقانون الذي تدور حوله حياة المؤمن : ألا وهو :-

- إخلاص النية لله بالطاعة في كل عمل وقول واستظار الأجر والثواب من الله وحده.

لأنه الله رب كل شئ ومنشئ لا إله إلا هو.

وليسأل كل منا نفسه الأسئلة التالية حتى تتضح في النفس عظمة وقدرة الله سبحانه وتعالى :

- أغير الله ابغي ربا وهو الذي خلقه الناس جميعا واستخلفهم في الأرض ورفع بعضهم فوق بعض درجات في العقل والجسم والرزق ليبتليهم أأشكرون أم يكفرون ؟

- أغير الله أبغي ربا وهذا الكون كله يدار بإرادته وأنا وأنتم نعيش في ملكه ورحمته؟

- أغير الله ابغي ربا وله يسجد من في السموات والأرض تعظيما وخوفا لجبروته.

- أغير الله ابغي ربا وهو الذي خلقني ويرزقني ويصرف أمري ويهديني ويسقيني وبيده وحده كل الخير لي ولمن حولي.

- أغير الله ابغي ربا وهو الذي يغفر الذنوب ويقبل التوبة ويعفو عن السيئات.

- أغير الله ابغي ربا وإليه مرجعي يوم القيامة فيحاسبني ويرحمني ويدخلني الجنة برحمته.

∴ هو الإخلاص لرب العالمين - طريق المؤمن في الحياة لرضى الله وطاعته وثوابه -

إن من رحمة الله العظيمة أن يهدي قلب المسلم إلى طريق رضى الله : طريق الإخلاص لأنه الطريق الوحيد إلى السعادة والفلاح والنجاح .

∴ عند تطبيق هذا القانون على "الدعاء" فإننا نتعلم الآتي :-

١) الإخلاص لله سبحانه وتعالى في الدعاء هو الطريق الى استجابة الدعاء

٢) الإخلاص لله في الدعاء شروط أولاً) أن يكون الدعاء والرجاء من الله فقط .

ثانياً ٢) عدم وجود أي شركاء مع الله في الدعاء.

ثالثاً ٣) أن يكون الدعاء صفة كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الله .

فلنتعلم هذه القوانين من كلام مجيب الدعاء في كتابه المجيد (القرآن العظيم)

الإخلاص في الدعاء

أولاً : أن يكون الدعاء خالصا لله فقط .

قال تعالى في سورة الأعراف الآية (٢٩)

" وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون "

وقال تعالى في سورة غافر الآية (١٤) والآية ٦٥

" فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون "

وفي سورة غافر الآية (٦٥)

هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين

لتستكمل شروط الاخلاص في الدعاء

ثانياً : عدم وجود اي شريك مع الله في الدعاء [لتستكمل حال هؤلاء الذين يشركون احدا مع الله في الدعاء]
وقال تعالى ومن يشرك احدا مع الله في الدعاء .

قال تعالى في سورة الاعراف (١٩٤)

" إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين " (١٩٤)

٥

" والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا أنفسهم ينصرون " (١٩٧)

إنه الذي يملك الإرادة والقوة صوفقط الذي يجب أن يتجه إليه المسلم بالدعاء والاستغاثة . اما من عداه سواء كانوا بشر أم من غيرهم : الأوثان - الحجر - الأولياء - الوطن - القومية . كلها لا تخلقه بل تُخلقه - ولا تنصر من يعبدها لأنها لا تخلقه نفسها . اما البشر الذين يدعون اصحاب القبور ويدعونهم او اصحابهم من عباد الله يتخذونهم اولياء من دون الله فهذا حرام في الإسلام لانه شرك بالله
وقال تعالى في سورة فاطر (١٣-١٤)

" ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه لا يملكون من قطمير . إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير "

ذلكم (الله) الذي إليه الرياح بالسحاب والذي سخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى
والذي أحيا الأرض بعد موتها والذي يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل
والذي خلقكم الجبرين .
والذي خلقكم من تراب
والذي جعل لكم السمع والأبصار والأفئدة
والذي جعل لكم أزواجا
والذي يعلم ما تحمل كل أنثى وما تضع
والذي يعلم ما يعمر وما ينقص من عمر كل انسان .

له الملك كله سبحانه وتعالى وليس هناك مالك حقيقي غير خالق السموات (٥)

كل الملك لله فقط

من يدعو يسأل من أصنام أو أوثان أو أشجار أو نجوم أو كواكب أو ملائكة

أو جن أو أموات في القبور أو أحياء - كلهم جميعا لا يملكون بالفعل

قطميرا - لأنهم مخلوقين بالله حقا. وبالتالي فلا إرادة لهم ولا يسمعون دعاءكم

بل ويوم القيامة سيتبرأون من الضلال والضلالة.

ثم يقول تعالى " ولا ينبئك مثل خبير "

إنه الله الخبير بكل شئ وبكل أمر وبكل غيب في الماضي والحاضر والمستقبل

وفي الآخرة.

الله سبحانه وتعالى يذكرنا البراهين والإثباتات أن الدعاء

لا يكون إلا لله سبحانه وتعالى. لأن كل ما عداه لا قوة ولا إرادة له

وبالتالي لا قدرة لهم على إجابة دعاء أو إعطاء معونة لأنهم حقيقة

لا يستطيعون نفع أنفسهم.

أولا وثانيا وعاشرا: إنه الحمد كله والشكر كله لك وحدك يا رب

العالمين يا من بيدك مفاتيح الفرج وإجابة الدعاء ورفع الكرب

وتحقيق الأماني وإزالة المصائب والشدائد - برحمتك

يا أرحم الراحمين.

القانون الاساسى لاستجابة الدعاء :-

(١) الوضوح والايمان واليقين والتأكد بأن الله فقط ولا أحداً غيره هو الذى له الأراده وله الأمر وصوت "كن فيكون".

(٢) وبالتالى فإننى أتيقن أن الدعاء وآمالى ليس لها مخرج إلا عند الله الواحد الذى له الاراده وله الأمر وصوت "كن فيكون"

(٣) وبالتالى فإن قلبى وعقلى سوف يحبطان فقط إلى الواحد الذى له القوه وله الاراده وله الأمر وسوف يتجهان إليه بالسؤال والاستماع والاستعانة وطلب تفريج الهم ورفع المصائب وتنفيس الكرب وطلب كل الآمال

(٤) وسيكون هذا التوجه سبباً لسعاده روحى وقلبى لأنه توجه يقوم على أساس قوانين "الواحد" رب السموات والأرض. الذى اتضح من الخلق السابق أن قوانينه هى مصدر كل حركه لى على الأرض.

(٥) وبالتالى فإننى سأحرص كل الحرص على تحقيق (الإخلاص) لله فى الدعاء حتى أسعد وأرتاح وعلى أن أعمل فى نجاحى فى إتباع قوانين الله وبالتالى الحصول على رضا الله وثواب الطاعه والرضا بتحقيق الدعاء.

إن الحياة مع الله الرحيم الراحمين - عملٌ لنفس بالراحه والسلام والأمن والرضى.

"سر الدعاء الاستجابة"

① الإخلاص في الدعاء (سر الدعاء المستجاب)

الإخلاص في الدعاء يعني أن تناجي ربك من أعماق قلبك - مستشعراً ضعفك وفقرك وعبوديتك واحتياجك وذلك وحوائك وحزنك وحيرتك وقلقك وخوفك وألمك - تناجيه بكل يقين أنه هو الله الواحد الذي يستطيع أن يرفع كل ضنه المعاناه عنك لأنه هو القادر الأوحد الذي له الإراده في هذه الحياه. تناجي ربك محدثاً له ولنفسك عظيم قدرته وعظيم ضعفك واحتياجك له. تتوسل إليه وتتضرع إليه لأنك على يقين أن الفرج والشفاء وتفريج الكرب وتنفيس الهموم هو بيد الله وحده وتبعاً لإرادته سبحانه عز وجل وأن كل أمل وصدق في الحياه لن يتحقق إلا بأمر منه وحده مالك الملك وأن هذا الدعاء الذي أدعوه إليك يارب هو أملي الأوحد أن يتغير حالي وتنفك عني المصائب. وإنني لربي لن أسأل سواك ولن أتذلل وأتوسل واحتاج إلا إليك وحدك لأن مقاليد السموات والأرض لك وحدك وأنت يارب أرحم الراحمين ولهذا فإن طمعي في رحمتك وثقتي في عظيم عطاءك هي أملي أن تستجيب دعائي وترفع عني كواهل كل الآلام والأحزان التي حاصرتني. وإليك المشتكى وأنت وحدك المستعان على كل حال. لقد قطعت أمل الأرض ورجاء السماء ولا حول ولا قوة إلا بك يا رب العالمين.

(10)

ولنتعلم ثلاثة امثلة من القرآن تدلنا على حال من يتخذ اربابا من دون الله - كيف وصفهم الله وما هو مصيرهم

قال تعالى في سورة العنكبوت (٤١-٤٢-٤٣)

"مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون . ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شئ وهو العزيز الحكيم وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون"

ان تصوير عجيب صادم لحقيقة القوى في هذا الوجود

الحقيقة التي يغفل عنها الناس احيانا في وزن تقديرهم لجميع القيم وفي تصورهم لجميع الارتباطات وتختل في ايديهم جميع الموازين فلا يعرفون اين يتجهون . ماذا يأخذون ومن يطلبون العون والمعونة وعندئذ تخدعهم قوة الحكم والسلطان بحسبان القوة القادرة التي تعمل في هذه الارض فيتوجهون اليها بمخاوفهم ورغائبهم ويخشونها ويفزعون منها ويطلبون رضاها كأنها هي الاله الذي بيده الضر والنفع ويمنع عرض العيش ويهدون عنده الحياة والامن والطمأنينة وتخدعهم قوة العلم بحسبان أصل القوة واصل المال واصل سائر القوى وتتقدمون الى اصحاب العلم ذاكرين طالبين رضاهم كي يعينوهم بعلمهم من الامراض التي يلجأ الناس لهم ويلجأون الى الله في (حالة هو الشافي)

وتقول له يا رسول الله ابن عباس الكذاب

تحكم قوة المال بجميع القوى المسيطرة على أقدار الناس وأقدار الحياة وتقدمون المرء في رغبة وفي رهبة ويسعون للحصول عليه لكي تكون لهم مصدر القوة والحماية والسلطة فتكون هي الإله الذي يحتمون به ويلجأون إليه ليستمدون منه القوة والسعادة

(11)

كل قوى يسعى المرء الناس كي تمدهم بالأمن والأمان والقوة كأن المال الذي يسعى إليه المرء من كي يحتمي في قوته وقدرته.

لقد فسر الناس القوة الوحيدة في الحياة التي يجب أن نحتمي بها ونلتجأ إليها ونطلب منها العون والمساعدة والحماية والقوة.

لقد فسر الناس القوة الوحيدة التي تحكم سائر القوى الصغيرة وتملكها وتتدخل وتسيرها كما تريد هي ما تريد.

لقد فسر الناس أن القوة لله جميعاً وأن إرادته هي المتحكمة في جميع القوى الأخرى

لقد فسر الناس أن سأل العون وطلب المساعدة والالتجاء والارتكان والاعتماد واستمداد القوة من كل قوة إلا قوة الله هو من الضعف والذل والهوان والخيبة الكبيرة. ولهذا ضرب الله المثل بهؤلاء وضعفهم واحتاجهم بما هو أضعف منهم كمثل العنكبوت هذه الحشرة الضعيفة الواهنة التي لا قوة ولا كيان لها وهي تريد أن تحتمي فتحتمي ببيتها الذي يكون أضعف من

خيوط واهيه . بيت لا يحمي ولا يقين ولا يحقق أي أمان .

هؤلاء ومن يدعون ويحتمون ويتذللون اليهم كمثل العنكبوت تجد الحمايه في بيت

هو أضعف الموت واهن .

(١٤)

يا ليت المسلمين يدركون هذه الحقيقه الواقعه في حياتهم والتي هي حسبه

لجدهم عند التعلقه بالله فقط والدعاء الى الله فقط والاستعانه الله فقط

والاستياج الى الله فقط والتحصن بالله فقط والتوكل على الله فقط

والاعتصام بالله فقط

إنه الله هو القوه الوحيده والاراده الوحيده والرحمه الخالصه في الحياه

وبالتالي فإنه الدعاء والانابه والسؤال والتضرع والبكاء والتحصن والحمايه

والأمل والرجاء والولايه لا تكون إلا لله فقط . وما عدى الله مزعوم واهن

خيوط

ضئيل هزيل مسروق ومسلوب ومسروق بجبر وطغى - إن العنكبوت

تمثل هي الضعيفه الواهيه التي تدعوها الناس من دون الله فلا يكون إلا

الخيب والفشل

إنه الله يعلم أن الناس تتعين أولياء من دونه يتخذونهم آلهه يدعونهم

ويطلبون منهم ويعتقدون فيهم وهي حقيقه : عنكبوت تحمي بخيوط العنكبوت

وهي فلا تنفع ولا تحمي ولكنها تخبط وتقاوم وتراوغ وضياع وشرك

أصغر وبعد عن الله .

" وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون "

فلقد اتخذ جماعة من المشركين المخلوق المقهور والعقول عاجزة للسخرية والتهكم وقالوا: إن رب محمد يتحدث عن الذباب والعنكبوت وهم بهذا التصور العجيب لعقولهم " وما يعقلها إلا العالمون "

وفي سورة الحج ضرب الله لنا مثلاً آخر يوضح لنا فيه أن الدعاء والطلب والمعونة والمساعدة يجب أن تسأل من يملك القوة أي من الله سبحانه وتعالى. أما عداه فهم مهما كانوا ± 0 صفر (صفر) لأن الإرادة هي فقط لصاحب القوة الله سبحانه وتعالى.

قانوناً قرآنياً يوجه العلم إلى الطريق السليم النافع ويوضح ويغير القلوب والعقول بالحقائق التي تقوم عليها الحياة

قال تعالى في سورة الحج الآيات (٧٣-٧٤)

" يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ، إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وإن يسلبهم الذباب شيئاً لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب (٧٣) ما قدروا الله حق قدره إن الله لقوي عزيز (٧٤).

نبدأ الآية رقم (٧٣) بـ " يا أيها الناس " - حيث ينادي رب العالمين - جميع خلقه بأن يستمعوا وينتبهوا :-

إن النداء العام لإعلان قانون عام وقاعده وحقيقته يجب الشيء لا

وادراك والإيمان به

" إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له "

∴ القانون هو: كل من تدعون أي تتوجهون إليه من دون الله من 14

آلهة: اصنام واوثان واشخاص وقيم واوضاع - لتحضروا به من دون الله

ولا تحيون بقوله وتطلبون منها النفع والجاه - كلهم لا يستطيعون أن

يخلقوا اصغر واحقر المخلوقات اي الذباب، حتى ولو اجتمعوا جميعاً وتساندوا

فما زالوا لا يزيدون عن (الصفر) وبالتالي لا يستطيعون أن يخلقوا شيئاً

حتى الذباب الحقير الصغير

إن خلقه الذباب مستحيل وأيضاً خلقه الفيل والجمل لأن سر الخلق لله وحده وهو سر الحياة الذي لا يعلمه إلا الله.

إن الأسلوب القرآني المعجز يختار خلقه الذباب الصغير الحقير

لأن العجز عن خلقه الحقير سيلقي في النفس ظل الصغر أكثر

مما سيلقيه العجز عن خلقه الجمل والفيل وهذا من بدائع القرآن العجيب

∴ أدلة سر الحياة والخلق يعلمه الخالق الواحد الأحد - ومن عاداه

لا يستطيعون خلقه الذباب أو أي خلقه آخر مهما كبر أو صغر.

ثانياً ثم يعلمنا الله بدقة ضعف هذه الآلهة (اصنام - اوثان - اشخاص)

حيث يذكر لنا أن الذباب هو اقوى منها لأنها لا تملك استنقاذ

ما يأخذ منها الذباب حيث يسلبها أياه. هذا الذباب الحقير كم احتقر

الأمراض ويحل مكانه السل والتيفود والدوسنتاريا والرمد وبالتالي

يسلب الإنسان صحته وقوته وإمكاناته وقد يسلبه حياته كلها

وهنا تقف هذه الآلهة الـ (صفر) عاجزة عن استنقاذ أي من هذه

الأعضاء أو استنقاذ حياة أي إنسان. لأن القدرة هي فقط لله. وكل

من عداه هو صفر ولا يمتلك قوته بأمر من الله ومن قوة الله.

∴ هذه الآلهة هي أضعف من الذباب أحقر المخلوقات.

ولهذا قال تعالى "ضعف الطالب والمطلوب" (الناس تدعو آلهة غير الله)

(والمطلوب الآلهة المدعاة من دون الله)

أي ضعفاء وأدنياء دون الأصفار.

ثم يقول تعالى "وما قدروا الله حق قدره - إن الله لقوي عزيز"

- ما قدروا الله حق قدره وهم يرون آثار قدرته وبدائع

مخلوقاته (كتاب الكون الذي يدل على عظمة وقدره ووحدانية الله)

- ما قدروا الله حق قدره وهم يؤمنون أنه خالقهم ورازقهم ويعلم

سرهم وجهرهم ومدبر أمرهم والمتكفل بكل شئونهم

- ما قدروا الله حق قدره وهم لا يسألون الله المعونة والمساعدة

ولكن يسألون آلهتهم العاجزة عن خلق ذبابة أو استنقاذ

ما يسلبه أياه الذباب

15

ولنطبق هذه الآية على واقعنا اليوم :-

هل نحن نقدر الله حق قدره حقا ؟؟

١ . هل معجزة القرآن الكريم تجعل القلوب تؤمن بربوبية رب القرآن

فلا يكون الدعاء والاستعانة الا به وحده ؟؟ (العصر - الغيب - الماضي)

٣ . هل آيات الله في الكون التي تحكم ربط خالق - جبال - أرض - بحار - مخلوقات عجيب في البحار وعلى الأرض) تجعل القلب يقدر الله حق قدره

٤ . هل قوى الكون التي تحكم ربط خالق - فيرسل دمارا وعذابا (الريح والمطر والعواصف الترابية والزلازل والبراكين والفيضانات على الامم والشعوب تجعل القلوب مهتفة لقدره وارادة وجبروت الله العظيم

فلا يكون الدعاء والاستعانة الا به وحده

١٦

٥ . هل تحقق قوانين القرآن في حياتنا اليومية مثل قانون "يمحق الله الربا"

وقانون " ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها " .

" الا بذكر الله تطمئن القلوب "

وقانون " ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل " .

وغيرها من قوانين القرآن في مجال العلم والنفس والحياة .

هل تحقق كل هذه القوانين تجعلنا نقدر الله حق قدره ونؤمن ان الامر كله بيده فقط وانه اليه ترجع الأمور فنتخذه وحده الاله والمعبود

فلا يكون الدعاء والاستعانة الا به وحده .

٦ . هل خروج الحي من الميت وخروج الميت من الحي (البيض من الدجاجة والكتكوت من البيض)

الشجرة من البذرة والفاكهة من الشجرة

(كل حي من ميت وكل ميت من حي : قانون الكون)

رؤيتنا الحياة وعدم معرفة سر الحياة وسر الماء

اليس هذا يجعلنا نقدر الله حق قدره

وبالتالي لا ندعو ولا نستعين الا اياه .

٥ . هل معجزة الحياة (الخلق) للبشر من ماء الرجل والمرأة وتحوله

الى طفل اسلوبه من) يجعلنا نقدر الله حق قدره

وبالتالي لا ندعو ولا نستعين الا اياه .

لقد ذكر الله لنا في موضع آخر من القرآن عن حقيقة يجب أن نؤمن بها. لقينا عن أن نقدر الله حق قدره. فقد قال في سورة الزمر

" وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ".

17

. إنه الله الإله والرب - القدره والإراده والرحمه - مالك الحياة الدنيا واليوم الآخر ومالك الآخرة.

. يالينا نقدره حق قدره - فنتروع إليه أرواحنا وقلوبنا بالحب في خالص أي بالدعاء الخالص والحب الصادق والمتابعه والطاعه التامه والتوكل الكلي والإنابه والاعتماد والصلاه وكل العبادات الصادقه بل وكل عمل وقول في حياتنا يخلص عبوديه لله الواحد الأحد.

دعاء خالق الى الله

" إلهي وخالقي وبارئي وحصني وملجأي ومعاذي وراحتي ومقدر عنايتي يا من بيدك رحمتي وسعادتي وأمني وطمأنينتي يا من تعلم سري وعلانيتي ومبادئ وغايتي. أدعوك دعاء العبد الفقير المسكين المضطر المحتاج الصابر الحائر المستضعف. أدعوك دعاء من يؤمن بوحدانيتك وإرادتك التي تحكم الكون: أن ترضى عنا وتهدينا إلى طاعتك وحبك وحب رسولك محمد صلى الله عليه وسلم وأن تثبتنا على الطريق المستقيم وترزقنا مسه خير الدنيا والآخرة والسلام